

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث: من تفسير المهدّث من كتاب التفسير من صحيح البخاري

بَابُ ﴿قَمْرٍ فَأَنْذِرْ﴾ [المهدّث: 2]

4923 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «جَاوَزْتُ بِحِرَاءٍ» مِثْلُ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ.

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المهدّث: 3]

4924 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّهْدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ: أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ [المهدّث: 1]، فَقُلْتُ: أَنْبَأْتُ أَنَّهُ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1]، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ

الْقُرْآنَ أَنْزَلَ أَوَّلَ؟ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ﴾ [المَدَنِيُّ: 1] فَقُلْتُ: أَنْبِئْتُ أَنَّهُ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
خَلَقَ﴾ [الْعَلَقُ: 1]، فَقَالَ: لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : جَاوَرْتُ فِي حَرَاءٍ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي
هَبَطْتُ ، فَاسْتَبَطَنْتُ الْوَادِي فَتَوَدَّيْتُ فَتَنَظَّرْتُ أَهَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَاتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ:
دَثِّرُونِي ، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المَدَنِيُّ: 2] "

عصر يوم الأربعاء 3 رجب 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون